

الخصائص

لا مانع لكل واحدٍ منهما أن يكون في المعتلِّ كما يكون في الصحيح وأما فَيَعْلَ بفتح العين مَّما عينه معتلةٌ فعزیز ثمَّ لم یمنعه عَزَّةٌ ذلك أن حَكَمَ بِهِ على عَیِّنٍ وَعَدَلٍ عن أن یحمله على أحد المثلین اللذین كل واحد منهما لا مانع له من كونه في المعتلِّ العينِ كونه في الصحیحِ وهذا أيضا مما یبصِّرُك بقوَّة الأخذ بالظاهر عندهم وأنه مِکین التَقَدُّمِ راسِیها فی أنفسهم .

وكذلك یوجب القیاس فیما جاء من الممدود لا یُعرف له تصرُّفٌ ولا مانع من الحكم بجعل همزته أصلا فینبغي حینئذٍ أن یُعتقَد فیها أنها أصلیة وكذلك همزة قُسَّاء فالقیاس یقتضي اعتقاد كونها أصلا اللهم إلاَّ أن یكون قُسَّاء هو قَسَّی فی قوله .

(بجَوِّ من قَسَّی ذَفِرِّ الخُزَامِی ... تَدَاعَى الْجِرِّ بِبِیَاءٍ بِهِ الْحَنِینَا)